

بيان صحفي

الأمم المتحدة تعين فولكر رئيساً لبعثة (يونيتامس) لدعم الانتقال في السودان والأمة تريد تنصيب خليفة للمسلمين

عين الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الألماني فولكر بيرتس، ممثلاً خاصاً للأمين العام، ورئيساً لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال في السودان (يونيتامس). (سونا ٢٠٢١/١/٨ م).

لقد طالبت الحكومة الانتقالية، عبر رئيس وزرائها حمدوك، بتدخل قوات الأمم المتحدة، في خطاب أرسله إلى الأمين العام للأمم المتحدة نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠ م، حيث ذكر موقع صحيفة القدس العربي في ٢٠٢٠/٢/٩ م: "طلب رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، من مجلس الأمن الدولي التفويض لإنشاء بعثة سياسية خاصة من الأمم المتحدة تحت الفصل السادس"، وقد جاء في الخطاب: "ينبغي أن تشمل ولاية البعثة المرتقبة كامل أراضي السودان!" ودعا حمدوك الأمم المتحدة إلى "تقديم الدعم التقني في وضع الدستور والإصلاح القانوني والقضائي، وإصلاح الخدمة المدنية، وقطاع الأمن"، وطالب بـ"تحقيق المصالحة بين المجتمعات المحلية، وتحقيق مكاسب السلام، والعدالة الانتقالية، وحماية المدنيين، وبناء قدرات قوة الشرطة الوطنية بطرق منها نشر مستشارين من شرطة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي".

يجيء هذا التعيين للألماني فولكر، بعد أن تم رفض مرشحين سابقين؛ الأول نيكولاس هايسوم الجنوب أفريقي، الذي رفضه رئيس الوزراء حمدوك، والثاني هو جان كريستوف بليارد الفرنسي، والذي رفضه أيضاً المكون العسكري في الحكومة الانتقالية، وهذا الرفض يؤكد أن كل طرف من أطراف الحكومة يريد أن يكون رئيس البعثة في صفه، أو بالأصح في صف السيد الذي يخدمه، وهنا يظهر الخلاف الأمريكي الأوروبي بوضوح، ورغم أن الذي اختير مؤخراً ظاهرياً هو من أوروبا (ألماني)، إلا أن رضا أمريكا عنه، يرجح أنه لن يهدد مصالحها، خاصة وأنه قد عمل في الجامعة الأمريكية ببيروت في الفترة من (١٩٩١ م - ١٩٩٣ م)، وعمل مساعداً للمبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، ولا شك أن المصلحة المشتركة لقطبي الصراع الدولي؛ أمريكا وبريطانيا، هي عدااء الرجل للإسلام، ورفضه لمصطلح الربيع العربي، وزعمه بأن الإسلام لن يصل إلى سدة الحكم في بلدان الربيع العربي، بل سينصر النموذج الغربي الرأسمالي!!

إنه لمن المخزي أن تكون بلادنا السودان مسرحاً للمؤامرات الدولية، وأن يكون حكامنا مجرد دُمى، وعرائس يتلاعب بها الغرب الكافر لمصلحته.

إننا في حزب التحرير/ ولاية السودان، نرفض هذا التدخل السافر في شؤون بلادنا، ووضعها تحت الوصاية الدولية، ونستنفر طاقات أهل السودان المسلمين لإعادة نظام الخلافة، للأخذ على أيدي هؤلاء الحكام العملاء، والتغيير عليهم، وإيصال الإسلام إلى سدة الحكم. ﴿لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾.



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٢٤٠١٤٣ - ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧

بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com

موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info